الرسالة

مجلة علمية تعنى بقضايا الفكر والثقافة الإسلامية

تصدر عن المجلس العلمي المحلي بالجديدة - المملكة المغربية

من محاور العدد :

- المصلحة المرسلة أصل من أصول مذهب الإمام مالك.
- قدر الأمة بين الاختلاف والتراحم.
- التبشير وخطره على المجتمع.
- الاختلاف بين النظرية والتطبيق.
- رؤية مقاصدية للأدب والنقد.
- مرجعيتنا الثقافية بين الماضي والحاضر.
- أصول النظام المعرفي في الشعر والقرآن

العدد الأول - السنة الأولى - ذو الحجة : 1428 دجنبر : 2007

الرسالة

مجلة علمية تعنى بقضايا الفكر والثقافة الإسلامية
تصدر عن المجلس العلمي المحلي بالجديدة
المملكة المغربية

من محاور العدد :

- المصلحة المرسلة أصل من أصول مذهب الإمام مالك.
- قدر الأمة بين الاختلاف والتراحم.
- التبشير وخطره على المجتمع.
- الاختلاف بين النظرية والتطبيق.
- رؤية مقاصدية للأدب والنقد.
- مرجعيتنا الثقافية بين الماضي والحاضر.
- أصول النظام المعرفي في الشعر والقرآن.

العدد الأول ـ السنة الأولى ـ ذو الحجة : 1428 ـ دجنبر : 2007

افتتاحية

الحمد لله الذي هيأ الأسباب ويسر السبل القويمة، والوسائل الناجعة وسخرها للعباد، فجعل الرسالة المحمدية خاتمة لهداية الآنام، تنطق بالحق وتهدي إلى البر، وتقود إلى صلاح الكون وسعادة البشرية جمعاء. والصلاة والسلام على خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم، الذي ورث العلماء العلم وأمانة الدين، ولم يورثهم دينارا ولا درهما، وجعل رسالته رحمة للعالمين وذكرى للغافلين، ونورا للذاكرين، وهو القائل سبحانه : ﴿**الله أعلم حيث يجعل رسالاته**﴾ (الأنعام 124).

لقد كانت مهمته صلى الله عليه وسلم تتجلى في إخراج الناس من الظلمات إلى النور، هذه المهمة الجليلة التي أوكلت إليه عن طريق جبريل عليه السلام فنفث في روعه صلى الله عليه وسلم قولا ثقيلا، مصداقا لقوله تعالى : ﴿**إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا**﴾ (المزمل 5).

فأوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم ومثله معه، فاستقامت له اللغة بالدين شرعة ومنهاجا.

وقد اضطلع من بعده عليه السلام في حمل رسالة التبليغ صحابة أطهار، أخيار، ساروا على هديه في الدعوة إلى نور الحق المبين. ومن بعدهم التابعون، وهكذا إلى أن وصلت إلى علماء الأمة على مر تاريخ الحضارة الإسلامية التي عبق مجدها، وسطع نورها بأسماء علماء بارزين، محصوا الأخبار وتثبتوا، ونصحوا، ودعوا، وأحكموا الوسائل والأدوات، فأتقنوا بذلك عملية البلاغ المبين، فجاءت المصنفات في شتى العلوم الإسلامية وفي مختلف المعارف والفنون، حتى غدت رسائل مهمة اعتمدها فقهاؤنا وعلماؤنا في كل قطر وفي كل عصر، هديهم في ذلك القرآن الكريم وسنة الحبيب المصطفى عليه أزكى الصلاة والتسليم.

ولا شك أن من أهم السبل القائمة في هذه الدعوة المحمدية ما يقع على عاتق العلماء من رسالة الدعوة والتبليغ والتنوير المستند على العلم والمعرفة بأمور الدين والدنيا لما فيه صلاح الأمة وسعادتها.

من هذا المنطلق، ووعيا منا بضرورة نشر رسالة الإسلام، رسالة السلم والسلام، كان لابد من إيجاد وسائل كفيلة بتحقيق هذه الغاية السامية، والتي من بينها إصدار مجلة تكون منبرا علميا يبرز هذه الأفكار النيرة والآراء الحكيمة لنشرها بين الناس بالحكمة والموعظة الحسنة والحوار الجاد والمثمر. وهكذا بعون من الله تعالى عقدنا العزم على إصدار هذه المجلة التي نأمل بإذن الله عز وجل أن تشكل لبنة تضاف إلى اللبنات الأخرى في مجال الحوار العلمي والاجتهاد والتجديد القائم على التسامح والتعاون والوسطية والاعتدال في تقديم ومناقشة القضايا والأفكار بالاستناد إلى سماحة الإسلام، ويسره ولتكون أيضا منبرا علميا يعبر فيه العلماء والأساتذة والباحثون عن تصوراتهم واجتهاداتهم التي تروم خدمة الدين والأمة والوطن، وترسخ تلك المبادئ السامية، والقيم الرسالية التي دعا إليها ديننا الحنيف، وحمل العلماء أمانة تبليغها، وإيضاحها لتكون سائرة بين الناس في صورتها الجلية منسجمة مع روح الإسلام ومقاصد الشريعة.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا الإصدار الجديد نبراسا مضيئا، وإضافة مكملة لباقي الأنوار الفكرية التي تصدر عن مختلف المنابر العلمية.

ذ. عبد الله شاكر

مدير التحرير، رئيس المجلس العلمي بالجديدة.

محتويات العدد

افتتاحية 5

1- دراسات إسلامية :

1- المصلحة المرسلة أصل من أصول مذهب الإمام مالك :

ذ. عبد الله رزقي 7

2- كيف يثبت المسلم وجود الله.

ذ. أحمد الفقير (رحمه الله) 16

3- قدر الأمة بين الاختلاف والتراحم.

د. أحمد العمراني 31

2- دراسات وأبحاث :

1- التبشير وخطره على المجتمع.

د. قاسم مركي 41

2- أصول النظام المعرفي في الشعر والقرآن .

د. إبراهيم عقيلي 49

3- دراسات أدبية :

1- اللغة العربية وتلقي العلوم : إشكالية المصطلح.

د. عبد الرزاق جعنيد 55

2- اللغة والحجاج : عمق النظرية ودقة الإنجاز.

د. حسن مسكين 62

3- رؤية مقاصدية للأدب والنقد.

د. سعيد الغزاوي 80

4- فكر وحضارة :

1- مرجعيتنا الثقافية بين الماضي والحاضر.

ذ. عبد الله هيتوت 99

2- الاختلاف بين النظرية والتطبيق.

ذ. عدنان زهار 109

5- مواعظ وخطب :

1- المؤمن آمن على رزقه.

ذ. نعيم المختار 117

2- خطبة منبرية في موضوع التبرع بالدم.

ذ. عبد الكريم بن التومية 122

6- الأسرة والمجتمع :

1- المرأة ودورها في تخليق المجتمع.

دة. سعاد رحائم 126

2- التنشئة الاجتماعية الأولية : الأسرة أنموذجا.

دة. رشيدة حزم 139

7- الصحة والمجتمع :

1- السرطان هل من وقاية.

د. عبد اللطيف كيسمي 154

8- نافذة على أنشطة المجلس 159